[301] وبين خلقك، واشهد أن من رد ذلك فهو في درك الجحيم، اللهم إني اسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد وتسمى الائمة واحدا واحدا وأن لا تجعله آخر العهد من وفادته والانقضاء من زيارته وإن جعلته فاجعلني مع هؤلاء الائمة ائمة الهدى اللهم ذلل قلبي لهم بالطاعة والمناصحة والموالاة، وحسن الموازرة والمودة و التسليم، حتى نستكمل بذلك طاعتك ونبلغ بها مرضاتك ونستوجب بها ثوابك برحمتك، اللهم إني اشهدك بالولاية لمن واليت ووالت رسلك وأنبياؤك وملائكتك وأشهدك بالبرائة ممن برئت أنت منه وبرئت منه رسلك وأنبياؤك وملائكتك المقربون والسفرة الابرار المطهرون ووفقني لكل مقام محمود واقلبني من هذا الحرم بخير موجود، يا ذا الجلال والاكرام، السلام عليك يا تاج الاوصياء، السلام عليك يا رأس الصديقين، السلام عليك يا وارث الاحكام، السلام عليك يا ركن المقام اللهم اجعلني من وفده المباركين وزواره المخلصين، وشيعته الصادقين، ومواليه التابعين، وأنصاره المكرمين، واصحابه المويدين، واجعلني أكرم وافد وافضل وارد وأنبل قاصد في هذا الحرم الكريم، والمقام العظيم، والمورد النبيل، والمنهل الجليل الذي أوجبت فيه غفرانك ورحمتك، وأشهد ا ومن حضر من ملائكته في هذا الحرم الذينهم به محدقون حافون أن من سكن برمسه وحل وضريحه مقدس صديق منتجب ووصي مرتضى، واها من تربة ضمنت نورا [كنزا] من الخير وشهابا من النور، وينبوع الحكمة، وغيثا من الرحمة، وإبلاغ الحجة، أنا أبرء إلى ا من قاتليك وظالميك والناصبين لك والمعينين عليك والمحاربين لك، وأودعك يا مولاى يا أمير المؤمنين وداع المحزون لفراقك، المكتئب للزوال عن حرمك، المتفجع عليك، لا جعله ا آخر العهد من زيارتك، ولا من رجوعنا إليك، إنك سميع مجيب (1). 22 زيارة رابعة مليحة يزار بها صلوات ا وسلامه عليه، يقصد باب السلام ويكبر ا عزوجل أربعا وثلاثين تكبيرة ويقول: سلام ا وسلام ملائكته

_____ (1) (1) نفس المصدر ص 7574.